

## النشرة الإخبارية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية - CLCPRO -

### في هذا العدد

- كلمة الأمين التنفيذي للهيئة
- أهم الفعاليات التي ميزت سنة 2019
- مهام الأمين التنفيذي للمرافعة لدى الدول الأعضاء في الهيئة
- تعزيز القدرات
- الأبحاث
- متفرقات



النشر الثاني لقوة تدخل المنطقة الغربية (FIRO) أثناء الإستكشاف المشترك في موريتانيا.

### كلمة الأمين التنفيذي للهيئة

أعزائي القراء،

لقد مر اثنا عشر شهراً وحن الوقت لتقييم الأنشطة التي تم تنفيذها خلال سنة 2019. حيث يقتضي علي الأمر كأمين تنفيذي، التوقف لتقييم العمل المنجز من قبل هيئة الفاو لمكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية. من خلال هذه النشرة الإخبارية سنسلط الضوء على أبرز الأنشطة والفعاليات التي ميزت سنة 2019 .

كالعادة، تسعى الهيئة لجعل استراتيجية مكافحة الوقائية للجراد الصحراوي مستدامة في منطقتها. وسواء تعلق الأمر بالتطورات المؤسسية، الحكامة المالية، تسيير المسائل البيئية للمكافحة الوقائية وكذا العديد من الإنجازات الأخرى، فإن الدول الأعضاء تبقى ملتزمة بتحقيق الأهداف المسطرة. وما يشكل في رأبي نجاحاً كبيراً، هو أن الدول تعمل في تعاون وثيق بصفة متناسقة، وهذا حتى في فترة الهدوء التي تتميز بغياب الآفة.

خلال الفترة قيد الاستعراض، أنجزت أمانة الهيئة العديد من المحاور الاستراتيجية المتميزة لا سيما تلك المتعلقة بالوقاية (البحث والبيئة) وإدارة الأزمات. سأذكر على وجه الخصوص: (أ) استخدام التكنولوجيات المتطورة في مجال جمع، ارسال وإدارة معلومات الجراد، الذي يعتبر مجالاً رئيسياً في نظام مراقبة الجراد الصحراوي، (ب) الاستخدام العقلاني لعمليات رش المبيدات وتقنيات المتابعة البيئية لحملات المكافحة والحالة العملياتية للصندوق الإقليمي لإدارة مخاطر الجراد وكذا قوة التدخل في المنطقة الغربية.

وتولي أمانة الهيئة أهمية خاصة للأفكار الخلاقة والابتكار، وذلك من خلال الترويج لاستخدام الطائرات بدون طيار وحماية البيئة، ولهذا تم إدراج استخدام المبيدات الحيوية كمحور أساسي من بين المشاريع البحثية الأخرى، بهدف الترويج لها وإدماجها تدريجياً في إطار المكافحة الميدانية ضد الجراد الصحراوي، وذلك نظراً لمزاياها بالنسبة لصحة الإنسان وكذا البيئة. بالإضافة إلى ذلك، تصب كل الجهود المبذولة نحو تحقيق ثلاثة أهداف للتنمية المستدامة، ونقصد بذلك: هدف التنمية المستدامة 1 : القضاء على الفقر، هدف التنمية المستدامة 2 : القضاء على الجوع، هدف التنمية المستدامة 13 : العمل المناخي وتدابيره.

في ضوء النتائج التي تم الحصول عليها والالتزام الثابت للدول الأعضاء في الهيئة، يمكننا أن نتطلع بثقة إلى عام جديد أكثر نجاحاً بخطى ثابتة. نحن نعلم جيداً أن هناك تحديات هائلة تنتظرنا ولكننا نعلم أيضاً أن لدينا الموارد اللازمة ولكن قبل ذلك، لدينا الإرادة لرفع هذه التحديات. كما أنني أقدر تماماً مساهمة كل الفاعلين في إنجاز وتنفيذ مشاريعنا.

بقي لي فقط أن أتمنى لكم سنة مجزية لمواصلة أعمالنا نحو عالم أفضل، بدون جوع ولا فقر. وأمل أن يكون عام 2020 عاماً يسوده السلام والرخاء.

محمد الأمين حموني  
الأمين التنفيذي للهيئة



## أهم الفعاليات التي ميزت سنة 2019

ولقد شارك العديد من الشركاء التقنيين والماليين في هذا الاجتماع مثل المركز الإقليمي للتدريب والتطبيق في الهيدرولوجيا الزراعية وعلم الأرصاد الجوية التشغيلية؛ مركز التعاون الدولي في البحوث الزراعية من أجل التنمية، الوكالة الفضائية الجزائرية، اتحاد المغرب العربي، والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا. التوصيات التي صيغت خلال هذا الاجتماع ستسمح لأمانة الهيئة بتنفيذ خطة العمل (2019-2020) بشكل أفضل.



المشاركون في الاجتماع الرابع عشر للجنة التنفيذية

## المشاركة في المؤتمر الدولي الثالث عشر حول الحشرات مستقيمت الأجنحة



تحت عنوان «تحديات المناخ والتغير البيئي»، تم تنظيم المؤتمر الدولي الثالث عشر في أغادير، المغرب، في الفترة من 24 إلى 28 مارس/ آذار 2019 بالتعاون مع كلية العلوم في جامعة ابن زهر والمركز الوطني لمكافحة الجراد في المغرب، وبرعاية جمعية Orthoptera بحضور باحثين من 42 دولة. كان انعقاد هذا المؤتمر في المغرب فرصة استثنائية لتسليط الضوء على القارة الأفريقية، الغنية بثروتها الحيوانية والمشاكل المتعددة المرتبطة ببعض الآفات التي يجب أن تواجهها القارة، ومن بينها الجراد الصحراوي.

وقد ساهمت هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في تنظيم المؤتمر وقدمت عروض شفوية وملصقات وشاركت بنشاط في ورش العمل المختلفة والتبادلات خلال هذا المؤتمر. ومثل الدول الأعضاء في الهيئة تسعة باحثين (الجزائر، بوركينا فاسو، مالي، المغرب، موريتانيا، النيجر، السنغال، تشاد وتونس).

وقد تم خلال هذا الحدث تقديم تجربة الهيئة في مجال مكافحة الجراد الصحراوي خاصة الأدوات المالية والتشغيلية التي تم تطويرها لضمان استدامة مكافحة الوقائية وخطة البحث الإقليمية الطموحة. حيث كانت فرصة مفيدة للغاية للتفاعل مع باحثي ومؤسسات المناطق الأخرى.

## توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة والحكومة التشادية

في إطار تنصيب القاعدة الثانوية لقوة التدخل في المنطقة الغربية، تم التوقيع على مذكرة تفاهم، وهي الثانية من نوعها، بين الأمانة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية والحكومة التشادية، في 19 نوفمبر / تشرين الثاني 2019 في نجامينا وذلك بعد التوقيع على مذكرة التفاهم الأولى مع الحكومة الموريتانية.

تحدد هذه المذكرة الترتيبات العملية لإنشاء قوة التدخل في المنطقة الغربية وكذا تنفيذ أنشطتها على الأراضي التشادية. حيث أن الهدف من هذه القوة هو توفير أداة تشغيلية للتعاون الإقليمي من شأنها ضمان وتعزيز أنشطة المراقبة والمكافحة الوقائية في دول خط المواجهة (مالي، موريتانيا، النيجر وتشاد) أثناء فترات ظهور الجراد الصحراوي وفورانه. كما أنها تسهل القيام بعمليات الاستكشافات المشتركة التي يشارك فيها خبراء الدول الأعضاء في الهيئة. وبالتالي، يتم التعزيز السريع لنظام المراقبة والمكافحة في دول خط المواجهة المتأثرة بظهور الجراد الصحراوي، مما يتيح تغطية مناطق تكاثر الجراد الصحراوي من أجل الكشف السريع عن تفشي الجراد والحد منه وبالتالي تفادي تطور الوضع نحو غزو للجراد.

بالإضافة إلى ذلك، ستكمل هذه القاعدة آلية التدخل الإقليمية التي كانت تتوفر على قاعدة لها في موريتانيا منذ عام 2016. وعليه، فإن ست مركبات رباعية الدفع التي تشكل الـ قوة التدخل في تشاد، دخلت قيد الخدمة منذ 19 نوفمبر/ تشرين الثاني 2019.



الأمين التنفيذي مع وزيرة التخطيط الإقليمي وتنمية الإسكان و المدن.

## الاجتماع الرابع عشر للجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية

اجتمعت الدول الأعضاء التي تتألف منها اللجنة التنفيذية لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية في أغادير بالمغرب في الفترة من 24 إلى 28 يونيو/حزيران 2019 لعقد الاجتماع الرابع عشر للجنة المذكورة.

## المرافعة لدى الدول الأعضاء في الهيئة لدفع مساهماتها

شكلت مرافعات الأمين التنفيذي للهيئة أهم المهام التي قام بها لدى أعلى السلطات في دول المنطقة والتي مكنت من تعزيز مساهمات الدول الأعضاء في الصندوق الائتماني للهيئة. حيث أنه خلال عام 2019، قامت بعثة مكونة من الأمين التنفيذي ورئيس الهيئة بزيارات إلى الدول الأعضاء في الهيئة وهي: المغرب، النيجر، السنغال، تشاد وتونس للقيام بعمليات المرافعة والتحسيس مع السلطات العليا المعنية.

وكان الغرض من هذه المهام هو إبلاغ السلطات العليا في هذه الدول بإنجازات الهيئة، وعلى وجه الخصوص طلب مساهمتها الطوعية في الصندوق الإقليمي لإدارة مخاطر الجراد، الذي تمت الموافقة عليه في اجتماع الوزراء المكلفين بمكافحة الجراد المنعقد في الجزائر العاصمة، الجزائر، في أكتوبر 2016 و الموافقة على جدول المساهمات خلال الدورة الاستثنائية للهيئة، التي عقدت في باماكو، مالي، في يونيو/حزيران 2017.



زيارة الرئيس والأمين التنفيذي للسنغال.

## تعزيز القدرات

كما هو الحال في كل عام، وتطبيقاً لخطة عمل الهيئة لعام 2019، عقدت العديد من ورش العمل الإقليمية في الدول الأعضاء في الهيئة مثل:

- ورشة عمل إقليمية لتطوير الخطة التدريبية 4 (2019-2022)، وهران، الجزائر، من 4 إلى 7 فبراير/شباط 2019؛
- ورشة تدريبية إقليمية حول إدارة معلومات الجراد، تونس العاصمة، تونس، من 8 إلى 11 أبريل/نيسان 2019؛
- ورشة عمل تدريبية إقليمية للمستكشفين المتمرسين، أكادير، المغرب، من 21 إلى 27 أبريل/نيسان 2019؛
- الاستكشاف المشترك في أكوجيت، موريتانيا، من 7 أكتوبر/تشرين الأول إلى 11 نوفمبر/تشرين الثاني 2019؛
- ورشة عمل إقليمية حول مكافحة البيولوجية في مكافحة الجراد، الرباط، المغرب، من 26 إلى 28 نوفمبر/تشرين الثاني 2019؛

كما تشارك الهيئة أيضاً في بناء القدرات على المستوى الوطني في كل بلد عضو. وفي هذا السياق، تم تنفيذ أكثر من عشرين دورة تدريبية وطنية من قبل الدول الأعضاء العشرة حول مواضيع مختلفة لمكافحة الجراد، ستة منها بتمويل من الهيئة (الجزائر، مالي، موريتانيا، النيجر، تشاد و تونس) وثلاثة تم الإشراف عليهم من طرف مستشارين إقليميين معينين من طرف أمانة الهيئة (في تشاد، مالي وتونس).

## الاختبار الثاني لاستخدام الطائرات بدون طيار في عمليات مكافحة الجراد

في إطار العمل المشترك مع هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الوسطى ومصالحة معلومات الجراد على مستوى مقر منظمة الأغذية والزراعة في روما (Desert Locust Information Service-DLIS) بالشراكة مع مؤسسة HEMAV، وقصد التوصل إلى نموذج أولي للطائرات بدون طيار مناسب لمكافحة الجراد، تم تنظيم اختبار ثانٍ للطائرات بدون طيار في مسقط، عمان، في الفترة من 20 إلى 24 يناير/كانون الثاني 2019.

و يعتبر هذا الاختبار الثاني من نوعه بعد تنظيم الاختبار الأول في مارس 2018 في موريتانيا والذي تم من خلاله تقديم توصيات للتحسين من أجل تكيف الطائرات بدون طيار بشكل أفضل مع متطلبات مكافحة الجراد (سهولة الاستخدام، مقاومة درجات الحرارة العالية والمتانة، طول مدة البطارية، معالجة واستغلال البيانات التي تم جمعها في الميدان وسهولة الصيانة). كما مكن هذا الإختبار من تحسين مكونات الطائرة بدون طيار (تسلسل الإطلاق المبسط، حماية المكونات، التصميم الجديد للمروحة) بالإضافة إلى القسم المتعلق ببرمجة الوظائف (برنامج التحكم الجديد، تحسين بروتوكول الأمان، تحسين معالجة البيانات)، وقد سجلت زيادة في المسافات المغطاة من 75 كم في أول اختبار إلى 86 كم في الاختبار الثاني وتحسين بنسبة 37 في المئة في المنطقة المغطاة (من 1600 هكتار إلى 3500 هكتار).

من المقرر إجراء اختبار ثالث في أوائل عام 2020 في موريتانيا لاختبار التحسينات التي أدخلت تبعا للتوصيات المقدمة في سلطنة عمان، بهدف النشر الأولي لاستخدام الطائرات بدون طيار في الدول التي ستأخذ كمثال أولي.



صحراء الشرقية في سلطنة عمان، حيث جرت المحاولة الثانية لاستخدام الطائرات بدون طيار.



اختبار الطيران بعيد المدى باستخدام طائرة بدون طيار ثابتة الجناحين.



كما تعمل الهيئة أيضًا في مجالات أخرى ذات صلة بالبحوث، مثل دراسة تأثير تغير المناخ على الموائل وسلوك الجراد الصحراوي، بدعم من شركائها.

وقد أثمرت جهود الوقاية والمكافحة هذه، لا سيما على المستوى التشغيلي، حيث تم التحكم في حالات ظهور الجراد في مناطق تكاثرها، وذلك خلال مراحل الظهور الأولى.



المشاركون في ورشة مكافحة البيولوجية

تواصل الهيئة العمل على تعزيز الجانب البحثي في أنشطتها، بالنظر إلى أهميته ولا سيما في مجال تحسين طرق الكشف والتحكم الموجودة ضد الجراد الصحراوي من خلال تطوير نموذج التنبؤ بوجود الجراد والعمل البحثي المستمر الذي يثبت فعالية الـ *Metarhizium* (الذي يعتبر



من الفطريات المسببة للأمراض الحركية) المطبقة بتقنية الحواجز، والتي، بالإضافة إلى كونها صديقة للبيئة، تقلل من تكلفة المعالجة، وبالتالي، يعزز استخدامه ضد الجراد الصحراوي.

وتعمل الهيئة أيضًا على الترويج لاستخدام المبيدات الحيوية من خلال اقتناء مركب *Novacrid* (تركيبية تعتمد على *Metarhizium acridum*) لصالح دول الساحل الإفريقي الستة الأعضاء في الهيئة والتي لديها ترخيص مؤقت لاستخدامه و دولتان من شمال إفريقيا (الجزائر وتونس) لتسهيل عملية المصادقة.

## متفرقات

### مشاركة أمانة الهيئة في الاجتماعات التسييرية

#### • الاجتماع التاسع للفريق المتعدد التخصصات التابع للمكتب الإقليمي الفرعي لمنظمة الأغذية والزراعة لشمال إفريقيا

نظم المكتب الإقليمي الفرعي لشمال إفريقيا الاجتماع السنوي للفريق متعدد التخصصات في الفترة من 11 إلى 13 يونيو/حزيران 2019 في تونس العاصمة، تونس. تتعلق نتائج الاجتماع المذكور بتنفيذ البرامج، تعبئة الموارد، الرصد والتقييم، العمل الجماعي وتحديد الأولويات والإجراءات التي يتعين تنفيذها في المنطقة الفرعية للفترة 2020-2021.

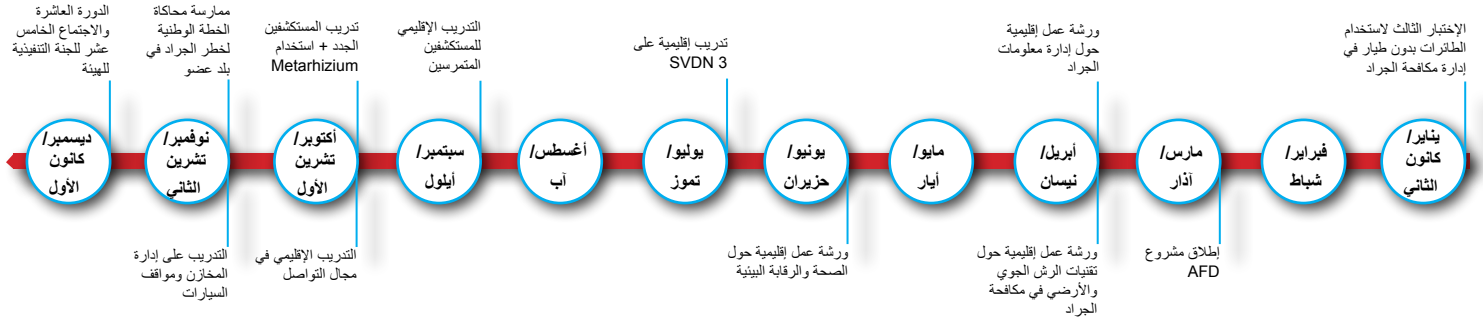
#### • تدريب «كبار الإعلاميين»

تم عقد هذا التدريب الخاص بالتواصل في الفترة من 24 إلى 26 سبتمبر/أيلول في تونس العاصمة حيث مكّن الفريق متعدد التخصصات في المنطقة الفرعية من تعزيز مهارات التواصل لديهم، ولا سيما التقنيات المستخدمة لإرسال رسائل واضحة خلال المقابلات الممنوحة إلى وسائل الإعلام.

#### • الدورة الحادية والأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي (*Desert Locust Control Committee*)

عقدت الدورة الحادية والأربعون للجنة مكافحة الجراد الصحراوي في أديس أبابا، إثيوبيا، في الفترة من 10 إلى 13 ديسمبر/كانون الأول 2019. خلال هذا الاجتماع، قدم الأمين التنفيذي لهيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية الإنجازات الرئيسية وتحديات الهيئة وكذلك نتائج برنامج أمبرس وخطة الطوارئ الإقليمية للجراد.

## المخطط الزمني للأحداث التي برمجتها الهيئة في عام 2020



أمانة هيئة مكافحة الجراد الصحراوي في المنطقة الغربية: 30، شارع عسلة حسين، ص ب 270، الجزائر محطة. الجزائر العاصمة. الجزائر  
الهاتف: ++(213) 21 73 33 54 - الفاكس: ++(213) 21 73 05 45 - الإيميل: CLCPCO@fao.org - الموقع الإلكتروني: www.fao.org/clcpro